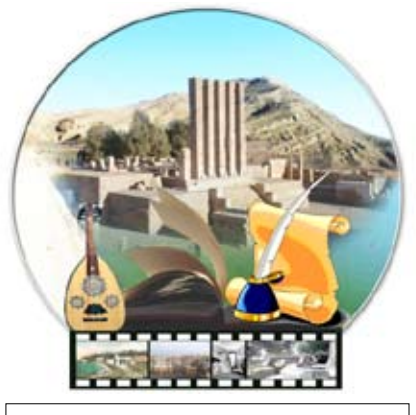

إشراف /فاطمة رشاد

اليوم.. لحج تحيي ذكرى رحيل فنان الشعب فيصل علوي

عدن / منصور نور:

برعاية الأخ / محسن النقيب محافظ محافظة لحج والمشرف العام للملتقى الوطني لشباب الوحدة اليمنية، يقام اليوم حفل تكريم للفنان الكبير الراحل فيصل علوي بمناسبة ذكرى رحيله الأولى وذلك في قاعة المركز الثقافي بمدينة الحوطة محافظة لحج.

وفي الحفل سيتم توزيع الكتاب التأبيني للفنان فيصل علوي الذي أثرى الحياة الفنية بالعديد من الأعمال الغنائية التي حفظت لليمن ولحج خاصة تراثها الفني، ودفع بالنهضة الفنية التي بدأها الرواد الأمير احمد فضل القمندان وفضل محمد اللحجي وعبدالله هادي سبيت وصالح نصيب وصلاح ناصر كرد وغيرهم .

الجديد ذكره أن الكتاب التأبيني طبع بدعم من الشيخ توفيق صالح رئيس مجلس إدارة شركة كمران للتبغ والكبريت ورئيس الملتقى الوطني لشباب الوحدة اليمنية في محافظات لحج وعدن وأبين .. والدعوة عامة.

الفنان الكبير فيصل علوي.. سيمفونية القمندان المتجددة

كان الأمير أحمد فضل بن علي العبدلي (القمندان) مؤرخاً وشاعراً وفناناً سابقاً لعصره وزمانه واستطاع أن يوقف عجلة دوران الزمان والمكان (بحرفية العظماء من رواد الفكر والتنوير أرخ تاريخ لحج) من خلال ما قدمه في نتاجه وعطائه الفني الإبداعي الثري والضخم، فقد نجح في كتابة (هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن) في رصد ذاكرة (التاريخ السياسي/الثقافي/الفني/الأدبي/العسكري/الاجتماعي/الاقتصادي) والمحافظة على التراث والأصالة، والأهم من ذلك أنه قام بتجميع وتدوين وتوثيق واستخدام كل الألفاظ والمفردات والعبر من منابعها الأصلية ليضمها بين دفتي (قاموس لغوي بالغ الأهمية) تجسد في ديوانه الشعري الفاخر والبديع (المصدر المفيد في غناء لحج الجديد)،كانت لحج الخضيرة ومازالت حاضرة بين أشعاره ودواوينه التي وثقت ودونت بالكلمة والنغمة الرقصات الشعبية والإيقاعات المتعددة المتنوعة المعبرة في تراكيبها وتفاصيلها الفنية عن طقوس وعوالم ساحرة موغلة في عمق الأرض والحضارة والتاريخ وتتحدث عن مناسبات مرتبطة بمكونات الزراعة والجني والحصاد و الصرابة والاستسقاء ومواسم هطول الأمطار على امتداد فصول السنة بمختلف مناخاتها المتقلبة، (نجح القمدان في التقاط اللحظة الزمنية بذهن صافٍ عبقري قلما يجود بمثله الزمان)، رسم في دواوينه وقصائده وأشعاره وألحانه خارطة موطنه ووطنه وسجل بأنصع صفحات التاريخ الأحداث والوقائع، الانتصارات والإنكسارات، الأفراح والأحزان التي مرت بها، (لحج) الفن والثقافة والإبداع والعراقة والأصالة.

عصام خليدي

الإرتباط التاريخي الإبداعي: في هذه التناولة المقتضبة نؤكد من خلال قراءتنا النقدية الفنية الإرتباط التاريخي الأزلي الروحي الإبداعي والإنساني الذي جمع بين الأمير احمد فضل القمندان والفنان فيصل علوي الذي حمل على عاتقه مهمة توصيل (الرسالة الفنية) بكل شفافية وصدق وأمانة للأجيال المتعاقبة في كل أصقاع المعمورة، قائماً بذلك الجهد المضني الشاق يدفعه إليه انتماؤه وعشقه وحبه الكبير(لقدسية وأهمية ما قدمه الأمير القمندان من خدمة أدبية فنية غنائية ثقافية جليلة) أكد من خلالها هوية ومذاق وخصائص الغناء اللحجي الأصيل بنكهته المتفردة المتميزة، فاستطاع فناننا المبدع فيصل علوي أن ينفض غبار الزمان عن

الفقيد نفض غبار الزمان من تراث القمندان ووهبه عناصر الاستمرارية والديمومة والخلود

فيصل علوي صاحب (الصوت العابر للقارات) جسد تفاصيل وخصائص ومذاق الغناء اللحجي وحلق بها إلى مدارات وفضاءات كونية

الراحل كسانا وألبسنا رداء المحبة بفيض فنونه وروحه الرومانسية الحالمة المعطرة بسحابات ومزن الجمال والأمل والتفاؤل

(الأغنية اللحجية) وأعطاها ووهبها من روحه ونبضه وفؤاده عناصر مقومات الاستمرارية والديمومة والخلود ،متبنياً كل ذلك (بصوته الإلهي الهبة) على بساط حنجرته (الذهبية) التي طافت وحلقت(ببساتين الحسيني و الرماده وجداولها الرقراقة) ووديان وسهول وهضاب وروعة جمال الطبيعة الخلابة الآسرة في (لحج الخضيرة) إلى مدارات وفضاءات رحبة شاسعة وكونية.

إنني كلما أستمعت إليه في أغنياته وألحانه أجده يضيف أحاسيسه المعبرة ومشاعره وخلجاته المرهفة المتدفقة (كسيل منهمر)، واضعاً كل ذلك الجهد المبذول بشكل راق ومبهر في أسلوب غنائه وعزفه الساحر الأخاذ، فقد استطاع (بن علوي) ببراعة وإقتدار أن يروي ظمأ وعطش قلوبنا التي امتلأت بتلاوين عزفه وصوته وبكل ما لديه من طاقات خلاقة وحضور لافت، زارعاً بين ثنايانا ونفوسنا وشغاف قلوبنا الخير والتسامح ، فكسانا وألبسنا رداء المحبة بفيض من عطاءاته وفنونه وروحه الرومانسية الحالمة المعطرة بسحابات ومزن الجمال والأمل والتفاؤل، (فيصل علوي سيمفونية القمندان الخالدة المتجددة وثروة قومية جمالية وإنسانية وشمت بمشوارها الفني المتألق وحفظت في الذاكرة والضمير و الوجدان الوطني والعاطفي على إمتداد التاريخ الغنائي الموسيقي اليمني القديم والمعاصر).

فإلى قصيدة القمندان الشهيرة (ياقلبي تصبر):

(يا قلبي تصبر)

يا فل يا عود ما وردي وعنبر وأنته عسل جرداني وسكر
فين وليت دوبي تخبر
لما متى
فين وليت قلبي تفطر بعدك على اللّه في بحر أوبر
يا ليل أبيض أو يوم أزهر
فيه اللقاء
أنته بطل من شافك تقهقر تخشى بعادك عرب وبر بر
وليه يا سيد مني تفرفر
ما با عذرك
العنق بلور والصدر مرمر وأنا المتيم باجي وبازقر
بأقول ياسمن البقر قر
لما متى
أشرب معي ياسيد واسهر سمرء كما عبلة وعنتر
لما يقول اللّه وأكبر
ما با افرقك
كم لي من المولد تخور بالي مشبك ولا مكركر
والزين سمرني وكثر
يوم الهناء
شوف العشي سود وغبر ركب على الوادي وزقر
هاتوا عباتي خاف باأمطر
يافرحتي
شن المطر والسيل دفر والطين ساقي خاف يوفر
عاد البقر من شق خنفر
باجيبها
هذا زبيدي بلح وصفر وأصبح مناصف رطب مفرفر
وذا عنب من زحلة وصوفر
خريف حالي

وزير الثقافة يفتتح المقر الجديد لبيت الفن بأمانة العاصمة

صنعاء / سمير الصلوي:

افتتح الدكتور محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة يوم أمس بمدينة صنعاء القديمة المقر الجديد لبيت الفن التشكيلي بأمانة العاصمة.

وطاف وزير الثقافة مع الحاضرين بأروقة الدار وتعرف على مقتنياته من الرسوم التشكيلية الخاصة بعدد من الشباب والشابات والموزعة على عدد من غرف الدار.

وفي تصريح لوسائل الإعلام أشاد وزير الثقافة بدور بيوت الفن في المحافظات في الارتقاء بالفن التشكيلي ومختلف الفنون، وأكد استعداد وزارة الثقافة لدعم كافة أنواع الفنون التي تعكس الثقافة السائدة في مجتمعنا اليمني وما وصل إليه من تطور في مختلف المجالات.. داعياً القائمين على البيت إلى فتح الباب أمام الشباب وتدريبهم واستضافة الفنانين المحترفين بشكل دائم للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم لتدريب الشباب على مختلف التقنيات الحديثة في مجال الفن التشكيلي.

ويضم بيت الفن الجديد مرسماً دائماً للمحترفين الأعضاء وقسماً خاصاً بهم ومرسماً دائماً للرسامات الأعضاء وقسماً خاصاً بهن ومكتب إدارة سكرتارية وقاعة للاستقبال والاجتماعات إلى جانب مكتبة ثقافية وصالات لعرض الأعمال الفنية للبيع وإقامة المعارض الشخصية.

نص

زهرة الفؤاد

عبدالغني اليوسفي

يا زهرة رشف الفؤاد رحيقها من بين زهر مبدع الألوان
ليس الزهور كمثلها في حسنها حورية الأحشاء والأجفان
تشفي العليل بمضغة من ريقها حلو المذاق ودائم السريان
تشفى الهزار في همساتها تصغي الاذان لقولها بحنان
مني الفؤاد وهبتها هو ملكها فلترض عني كي لا أصاب بجنان
عملي الدؤوب بموقعي من أجلها سأظل عمري ساهر الأعيان
فتحملي عني المتاعب بعضها والبعض منها سهلة النسيان
ودع الهموم وشأنها ولتهنئي فالكل فيها زائل وفان
أن تسألوا من المراد بوصفها لأجبت رمزاً أسمها ميزان
فإذا توازنت الكفوف ببعضها فذاك اسم زنته بلسان
لا ينبغي للريح أن يجتازها ثابتة الساقين والأغصان
أرض يزال التعرف من لها غيري أنا ليس بعدي ثان
فأنا المكبل بالسلاسل اسرها وأنا المصاب بطرفها الفتان
فتقبلي مني التحايا كلها ممزوجة بالطيب والريحان

عزيزي الأب
عزيزتي الأم

تحصين الأطفال ضد المكورات الرئوية يقي من أمراض قاتلة مثل الالتهاب الرئوي والتهاب سحايا المخ وتسمم الدم

التحصين الروتيني مسؤولية والتزام لوقاية الأطفال